

قال تعالى :

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .
صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير

عبد الله كنون

العدد 158 - السنة التاسعة

0,30 درهم

15 جمادى الاولى عام 1392

28 يونيو سنة 1972

حول كتاب التوحيد والفقه للمدارس الابتدائية

وكتاب طريقة التربية الاسلامية للتعليم الاصلى والحر

بقلم العلامة الجواد الصقلي

الحمد لله والصلاة والسلام
على مولانا رسول الله وبعد
فان علماء المغرب قد رفعوا
في اوائل هذه السنة الى
جلالة الملك كتابا يطلبون
فيه منه نصره الله وايداه اصلاح
التعليم الديني وبعد ان ذكروا
في هذا الكتاب الحديث الذي
اخرجه البخاري وغيره عن

عبد الله بن عمرو بن
العاصي قال: سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا يقبض العلم
انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض
العلماء حتى اذا لم يبق عالم
اتخذ الناس رؤوسا جهالا
ففسلوا فافسوا بغير علم
فضلوا واضلوا. قالوا عقبه:
وقد كاد يتحقق ذلك الان
فكثيرا ما نسمع بطريق
الراديو او التلفزيون اشخاصا
يتصدون للكلام على بعض
المسائل الشرعية فيحرفونها
ويحلون الحرام ويحرمون
الحلال، وما هي كتب مقرر
من طرف الوزارة لتعليم
ابناء المسلمين في المدارس
الاسلامية بالمغرب وفيها من
التحريف والقلب في العقائد
والاحكام الشرعية ما يندى
له جبين كل من فيه غيرة
على الاسلام والذي يعرف
خطاه حتى العوام قبل زمننا
هذا. ولندكر بعض الجزئيات
من ذلك ففي كتاب لسته
من المؤلفين مقرر للسنة
الاولى من الثانوي ان عيسى
ابن مريم ولد ببيت لحم في
اسرة متواضعة حيث كان
ابوه نجارا فاشتغل معه صبيا
ثم شابا حتى انزل عليه
الوحي الالهي وسنه سبع
وعشرون سنة وفي كتاب
(التوحيد والفقه للمدارس
الابتدائية) لدكتور مغربي

البقية على ص 2

مؤتمر القمة الافريقي التاسع

والمصادقة على قرارات مؤتمر
وزراء الخارجية الافريقي المتعلقة
بتحرير الصومال المسمى
بالفرنسي والصحراء المغربية
المسماة بالاسبانية
والمستعمرات البرتغالية وجزر
الكمور وزيمبابوي وناميبيا
وادانة الميز العنصري وحكومة
جنوب افريقيا وبريطانيا التي
تراوغ في قضية روديسيا الخ.
اما القرار الذي توج اعمال
المؤتمر وبرهن على النضج
الافريقي الذي تحدث عنه جلالة
الملك في خطابه فهو القرار
الخاص بقضية الشرق الاوسط،
وان الملاحظ السياسي الذي

منصة الخطابة وكان خطاب
جلالة الملك المعظم بحكم ان
بلاده تستضيف المؤتمر هو
الاول، ومن القضايا الحيوية التي
طرقها جلالتها في خطابه قضية
تحرير الاقطار الافريقية التي
ما تزال ترزح تحت نير
الاستعباد، وقد قال جلالتها في
هذا الصدد مخاطبا قادة الحركات
التحريرية الافريقية :
ان تحريركم هو ايضا تحريرنا
، اذن فمعركتكم يجب بطبيعة
الحال ان تكون معركتنا ،
وستكون كذلك .
ومصادقا لهذا القول فقد

انعقد بالرباط فيما بين 12 و
15 يونيو الجاري مؤتمر القمة
الافريقي التاسع الذي امتاز
بحضور اكبر عدد من رؤساء
الدول الافريقية (23 رئيسا)
وذلك بفضل الاعداد الحسن
والدعوة الشمسية التي وجهها
جلالة الملك الحسن الثاني لكل
رئيس رئيس مع سفير من
سفراء المغرب .. كما امتاز
المؤتمر التاسع بانعقاده تحت
شعار التصالح والتفاهم بين
الدول التي كانت بينها خصومات
ومشاكل تجعلها تتدابروا
وتتخالف .



للقمة الافريقية كان مظاهرة
عظيمة تمثلت فيها ارادة 350
مليون افريقيا وتصميمهم على
التحرر وعدم التبعية وقيادة
القارة السمراء نحو حياة العزة
والكرامة والازدهار .

وانا لنهني المنظمة العتيبة
بنجاح مؤتمرها هذا ونخص
جلالة الملك الحسن
الثاني الذي يرجع اليه كثير من
الفضل في النجاح الباهر الذي
احرز عليه المؤتمر لما بذله من
مجهود عظيم في سبيل اعناده
والدعوة اليه وتسيير اعماله ،
كما نهني جلالتها بانتخابه
رئيسا للمنظمة متمنين له في
رئاسته هذه كل نجاح وتفوق
وسداد وتوفيق .

يذكر سكوت المنظمة الافريقية
على عنوان اسرائيل الفاشم
في حرب 5 يونيو، وعدم قيامها
بأي رد فعل، والحال ان مصر
التي هي عضو بارز في المنظمة
كانت الضحية الاولى في ذلك
العنوان، ليسجل بارتياح
التقدم الذي حصل في تفهم
الدول الافريقية لمأساة الشرق
الاوسط وطبيعة اسرائيل
الاستعمارية والعنصرية والنوايا
العدوانية والتوسعية التي تقوم
عليها، وقد نشرنا هذا القرار
في موضوع آخر من هذا الصدد،
ومن الجدير بالذكر ان اتخاذ
القرار المذكور كان بالاجماع
والخلاصة ان المؤتمر التاسع

تبرع جلالتها لحركات التحرير
في افريقيا بمبلغ ميلون دولار .
وما قاله جلالتها؛ وهو يتكلم
عن نشوء فكرة الوحدة الافريقية،
انها بدأت بحركة التعايش
الجماعي. ثم نضجت لتبعث
الشعور بضرورة الوحدة
وقد انتخب جلالة الملك
الحسن الثاني بالاجماع رئيسا
للمؤتمر كما تقضى به الاعراف
وللدورة الحالية لمنظمة الوحدة
الافريقية ، واستمر انعقاد
المؤتمر في هذا الجو الحماسي
ثلاثة ايام. واسفر عن قرارات
جد هامة تتعلق بدعم الحركات
التحريرية الافريقية والزيادة
في ميزانيتها بنسبة النصف ،

وكان جدول اعمال المؤتمر
حافلا بالقضايا والمسائل الهامة
التي منها دراسة تقرير الامين
العام للوحدة الافريقية وتوصيات
مؤتمر وزراء خارجية الوحدة
التي انهي اعماله في نفس اليوم
في الرباط وتقرير لجنة التحرير
وتقرير لجنة الدفاع وتقرير
رئيس الوحدة السابق عن تصفية
الاستعمار والميز العنصري وتقرير
لجنة الحكماء عن قضية الشرق
الاوسط .
وفي جلسة الافتتاح الذي
حضرها السكرتير العام للأمم
المتحدة، والمندوب السامي
للجائين، ومندوبو عدة منظمات
وهيات افريقية واممية تتابع
الملوك والرؤساء وممثلوهم على

الموت اسرع بالخير

توفي الفقيه المدرس الخطيب الواعظ المرشد السيد الحاج محمد فتحا بن الطاهر بنهيمه الاسفي يوم الخميس 17 ذي الحجة 1391 الموافق لـ 3 فبراير 1972 رحمه الله برحمته الواسعة وبعد أداء الواجبات الدينية والشعائر والعوائد الاسلامية على جنازته بمنزله بحسي مولاي الحسن بأسفي حملت جنازته على الاعناق التي كان يتناوبون ويتزاحمون عليها الافاضل الى الجامع الكبير بوسط المدينة العتيقة وبعد أداء فريضة صلاة الجمعة على جنازته صلاة الجنائزة وحملت الى الروضة الجديدة التي فوق شارع مولاي يوسف الذي كان فيه مقره الاخير من الدنيا نغمده الله بواسع رحمته. وقد حضر جنازته جم غفير من الافاضل الاخيار من مدينة أسفي ومراكش والدار البيضاء والرباط والكل يثني على خصاله الكريمة ومعاملته الطيبة وكرمه الفائق.

وقد كان ولد - رحمه الله - بمدينة أسفي عام 1316 هجرية وعندما بلغ سن التعليم أدخله والده رحمه الله الى الكتاب القرآني فتعلم فيه الكتابة والقرأة وحفظ فيه القرآن العظيم وبعض المنون العلمية ثم صار يحضر دروس العلم على فقها مدينة أسفي التي كانت اذ ذاك مزدهرة بعلماء الدين الاسلامي وبالاخص ملازمته الى الفقيه العالم التحرير العامل بعلمه العابد الزاهد المدارس الامام الخطيب الواعظ المفتي القاضي بالنيابة شيخ الجماعة السيد عبد الرحمن بن الحسن المطاعي الاسفي رحمه الله. ثم انتقل الى عاصمة العلم والمعرفة بالمغرب مدينة فاس لطلب العلم بجامعة القرويين العامرة وقد استمر بقاؤه بها ما يشرب من عشر

سنين، ثم رجع الى مسقط رأسه مدينة أسفي. فتزوج وصار يلقي دروسا بالزاوية العيساوية التي كان بها اماما في يوم الجمعة بين العشائين مع بعض الطلبة الذين اصبح بعضهم الان من اكبر القضاة والمحامين المنفوقين في عصرنا هذا.

ثم اشتغل مدرسا للعربية والدين بالمدارس الابتدائية المخزنية. ثم اضاف اليها تدريس وتسليم احكام الدين والسيرة النبوية والوعظ والارشاد بمسجده المجاور لسكانه بين العشائين.

ثم تولى خطبة صلاة الجمعة بجامع الشيخ سيدي ابي محمد صالح برباط مدينة أسفي الى ان توفاه الله رحمه الله.

وفي عام 1962 احيل على المعاش من التعليم بالمدارس الرسمية، وتفرغ رحمه الله الى عبادة الله ولاداء الشعائر الدينية على الوجه الاكمل والاتصال بأصدقائه في كل البلدان، وبالاخص في موسم مولاي ادريس الاكبر بزرهون وموسم مولاي العربي الدرقاوي ببني زروال.

وقد استمرت حياته على حالته هذه، زيادة على فتح منزله للزوار من علماء ومادحين لله ورسوله والعالمين وما اشبه ذلك الى ان لقي ربه.

كما ادى فريضة الحج هو وزوجته عام 1959 ثم حج للمرة الثانية عام 1964

ثم ادى سنة العمرة مع زوجته في شهر رمضان وبنت شقيقه المرحوم المجدد لكتاب الله تعالى سيدي محمد بنهيمه وذلك سنة 1970.

وكان رحمه الله يجمع بين الدعج وزيارة المعالم الدينية والاثار التاريخية الاسلامية في اغلب الدول العربية والاسلامية، كما سعى

رحمه الله - بجميع الوسائل لوجود جامع للصلوات الخمس والجمعة بحسي مولاي الحسن الذي يسكن به، فقدم طلبات الى السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية والى السادة رؤساء السلطة من السيد العامل والسيد الباشا حتى فاضت اربعة الاستاذ المحسن الاخلاقي السيد محمد بلهوارى الاسفي الكاتب العام لعمالة مراكش، وحبس ارضا مساحتها نحو 400 متر لتسكون مسجدا للصلوات الخمس واقامة صلاة الجمعة، وبناء وجهه بكل ما يحتاج اليه من صومعة ومرحاض وفرشه بالحصر وجعل فيه محلا فوقيا منعزلا خاصا لصلاة النساء ولا يزال يتابع حاجياته ويكملها ويتممها، وقام بمصارفه على جميع موظفيه احسن قيام جزاه الله خيرا واحسن اليه دنيا واخرى واحسن الى كل من تسبب في ذلك بكل وسيلة كما في الحديث الشريف - الدال على الخير كفاعله - كما مدت السلطة من سيادة العامل وسيادة الباشا يد المعونة لذلك المشروع الهائل بتقديم جميع انواع المساعدات، فجزي الله العاملين للخير والدالين عليه خيرا كبيرا وجزا عظيم.

وكان رحمه الله عندما يختم سيرة الرسول الكريم صباح عيد المولد النبوي الشريف يقوم بحفل بمنزله من اكل وشرب وبخور وطيب احتفاً بذكرى مولد منقذ البشرية يحضره رجال الدين من علماء ومادحين لله ولرسوله وحفظة القرآن الكريم العظيم يتلى فيه القرآن والسيرة النبوية والامداح النبوية.

وقد اقيمت له ذكرى أربعينية يوم السبت 2 صفر 1392 الموافق لـ 18 مارس 1972

بجامع السيد محمد بلهوارى الجديد بحسي مولاي الحسن المذكور من المغرب الى منتصف الليل حضرها كثير من افاضل مدينة أسفي ومراكش، تليت فيها آيات من كتاب الله العزيز العظيم وامداح نبوية وابتهالات ودعوات اسلامية... كما ابنه فيها خطيب الجامع المذكور المدرس الاصيل الشريف سيدي محمد

حول كتاب التوحيد والفقه للمدارس الابتدائية (تتمة)

ومفتش بالتعليم الثانوي واستاذ بالجامعة. حسبما بصفحة 51 من الطبعة الثانية: مبطلات الصلوات الى ان قال: (4) تذكر خمس فوائت فاقول. وفي صفحة 59: وشروطها (اي صلاة الجمعة) قسمان: شروط صحة وهي الاستيطان وهو السكنى على نية التابيد. وفي صفحة 72: واذا رأى هلال العيد وحده وجب عليه الامساك ولا يفطر وحده والا وجبت عليه الكفارة. وفي صفحة 76: وتجب الكفارة فقط على من افطر يوم عيد الفطر بعد ان رأى هلال العيد وحده. وبعد ان ذكر بصفحة 86 ان النصاب في الذهب عشرون دينارا وفيها ربع العشر وهو نصف دينار وفي الفضة مائتا درهم وفيها خمسة دراهم. قال ما نصه وفي العملة المغربية خمسمائة فرنك وفيما 12،50 فرنك وقال هذا المؤلف في كتابه (طريقة التربية الاسلامية للتعليم الاصلي والحر لتلاميذ اقسام الملاحظة) بصفحة 124: متى يجب القضاء فقط. يجب القضاء فقط على من افطر الى ان قال: او اصبح جنباً ولم يغتسل الا بعد الفجر.

الكثوني، والمدرس الفصيح الاستاذ السيد حامد الجوهري، والمدرس الاديب سيدي المدني حسان.

رحمه رحمة واسعة وتقبل منه ومن احبته كل ما قدموه من اعمال صالحة، وتجاوز عن سيئاتهم وجزاهم بالجنة والنعيم واصلاح اهلهم وذريتهم واحبتهم وقرباتهم ورزقهم على فقدانه الصبر الجميل وانا لله وانا اليه راجعون.

أسفي الهسكوري محمد

وقال بالصفحة المذكورة: متى يجب القضاء والكفارة 1 - على من رأى هلال الفطر وحده ولم يقبل الحاكم شهادته فافطره. ولا يخفى ان ما قاله في هذه المسألة في هذا الكتاب اقبح مما قاله فيها في كتاب (التوحيد والفقه للمدارس الابتدائية) وقال بصفحة 148: اعمال الحج 1 - الاحرام وهو الدخول الى ارض الحجاز بنية الحج وقال بصفحة 148: ثم يشرع في التلبية في طريقه الى مكة وهي قوله لبّيك اللهم لبّيك لا شريك لك لبّيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبّيك. وقال في صفحة 149: يصحب معه نحو سبعين حصاة من المزدلفة المقصود هنا من الكتاب المذكور، وانا لنرجو من المسؤولين ان يجعلوا حدا لهذه الفوضى في التأليف والارشاد والكلام في العقائد والاحكام الشرعية، ونطلب من الناس ان لا يخوضوا فيما لا يعلمون لما وقع عليه الاجماع انه لا يحل لامري مسلم ان يقدم على امر حتى يعلم حكم الله فيه ولقوله تعالى «ولا تقف ما ليس لك به علم،

الاهداف الواضحة البناء

وهكذا نجد ان المغرب ايماننا منه بضرورة بلورة اهداف المنظمة الجديدة وتركيز وجودها في العمل الافريقي ساهم منذ ميلاد هذه المنظمة في عدد من الاجتماعات والمؤتمرات المنعقدة في افريقية مشاركة تميزت باسلوب الخاص وبمنهج المستقيم فساهم في:

- الاجتماع الاول لمجلس وزراء خارجية المنظمة في دكار ما بين 2 و 11 غشت 1963.
- الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء في اديس ابابا ما بين 15 - 18 نوفمبر 1963، بناء على قرار مؤتمر باماكو الخاص بدراسة النزاع المغربي الجزائري - 29 - 30 أكتوبر 1963، وقد اسفر هذا الاجتماع عن تكوين لجنة للمحكمين في هذا النزاع عهد اليها:
- أ - بتحديد مسؤولية المعتدي.
- ب - ودراسة مشكل الحدود، ووضع اقتراحات تقدم للطرفين المتنازعين للوصول الى تسوية نهائية لنزاعهما.
- الاجتماع الاول للجنة الاقتصادية والاجتماعية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية، الذي عقد في نيامي عاصمة النيجر 9 - 13 ديسمبر 1963.
- الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء في دار السلام من 12 - 15 فبراير 1964.
- الاجتماع العادي لمجلس الوزراء في ليجوس عاصمة نيجيريا 24 - 29 فبراير 1964.
- الاجتماع العادي لمجلس الوزراء في اديس ابابا يولييه 1964.
- الاجتماع العادي لمجلس الوزراء في القاهرة يولييه 1964.
- مؤتمر القمة الافريقي الاول في القاهرة في يولييه سنة 1964.

المغرب وافريقية

- 2 -

الاستثنائي لمجلس الوزراء باستثناء قرار قطع العلاقة الدبلوماسية الذي اتخذ بالاجماع، ويرى المغرب ان يكون تنفيذه ايضا بالاجماع.

بقلم خبير

- مؤتمر القمة الافريقي المنعقد بأكرا بغانا في أكتوبر سنة 1965.

- مؤتمر القمة المنعقد بكينساسا بالكونغو 1966.

- مؤتمر القمة المنعقد بالجزائر في سبتمبر 1968.

- مؤتمر اديس ابابا جوان 1971 والذي تمخض عن نتائج هامة.

- المشروع المقرر بخصوص السياسة العنصرية على النقاط التالية.

اولا: الذي يحكم هذه المسألة هو اعلان الميثاق ومبادئ منظمة الوحدة الافريقية.

ثانيا: ان الحوار ينبغي ان يكون اساسا بين الشعب الافريقي صاحب الغلبة في جميع افريقيا وبين الحكومة العنصرية هناك.

ثالثا: ان الحوار لا يمكن ان يكون مجديا الا في حالة توافر التكافؤ لشعب جنوب افريقيا مع الحكومة هناك بمعنى انه ينبغي ان تسلم الحكومة العنصرية للشعب افريقي حقوقه الدستورية قبل بدء الحوار.

انطلاقة الدار البيضاء

ونتيجة لاجتماع كل هذه المؤتمرات وانطلاقا من اهداف مؤتمر الدار البيضاء الافريقي في الحياة الافريقية بالخصوص وفي مدى التأثير الذي تركته مقرراته واهدافه على مختلف المستويات سواء في المجال الافريقي، او في تحديد سياسة الجياد الايجابي وعدم الانحياز وبالرغم عما طرأ على الدول الافريقية

من تطورات، واتجاهات فاننا نجد الدكتور فيليب رفة يقول في كتابه الهام: «الجغرافية السياسية الافريقية» المطبوع سنة 1966 حول هذا المؤتمر ما يلي: «... وقد نجح مؤتمر الدار البيضاء في تجميع جهود الافريقيين لمواصلة الفلاح ضد الاستعمار، وانشاء قوة عسكرية افريقية، وكانت قراراته بالاجماع» خصوصا وان افريقية كلها قد امنت وتأكدت - كما قال جلالة الحسن الثاني في خطابه الموجه الى مؤتمر لاغوس - «ان الخطة التي رسمناها لانفسنا، وميثاق الدار البيضاء الذي سنظل أوفياء مخلصين له، يفرضان علينا ان لاندخر وسعا، ولا نتأخر عن بذل اية تضحية لتحقيق المبادئ التي قام عليها الميثاق، ونصرة الحرية والرقى والعدالة الاجتماعية سواء داخل حدودنا او في مجموع القارة الافريقية.

وهكذا ولما كان مؤتمر القاهرة للقمة الافريقي قد كان نقطة تركيز للتخطيط الافريقي فان مواقف المغرب في هذا المؤتمر كان لها اثرها في الاتجاه الافريقي على العموم ومن هذه المواقف الموقف الذي اتخذه المغرب داخل قاعة الاجتماع.

نعم ان هذا الاتجاه الذي سيطر على المغرب ومجموعة اخرى ليس هو الاتجاه الذي سيطر على باقي الدول وان كان البعض كان يهدف خوض معركة القيادة فان دوافع حسن النية، وبغية التعرف الى باقي الوفود كانت اسما مظهر ايضا للاتصال عند هذا الجانب، اما هذا الاتجاه والتخطيط الذي اصبح اختيارا فقد اوضح.

اولا: اصالة هذا الاتجاه في المشكل الافريقي المغربي وقدرته على القيادة..

ثانيا: اكدت ان المؤتمر لم ينعقد لالقاء الخطاب الرنانة الطويلة وانما انعقد لدراسة المشاكل والاضاع القائمة حتى لا يعود المجتمعون بهذه المنظمة الى الوراء ولان الهدف من تأسيسها كان يهدف الى هدفين اساسيين هما:

عودتنا الحياة والتجربة ان لا نقف موقفا لا يتفق والواقع الانساني والوضوح والمناسبة لاسباب مفروضة في سلوكنا الدبلوماسي هذا بالإضافة الى ان شعور المغرب وموقفه هو موقف كل مواطن افريقي، وهو طريق افريقي، وهو طريق افريقي التي تنتظر البعث الافريقي الحر الذي سيطبع حياتها القادمة باختيارها.

منظمة اللقاء...

ثم ان المغرب ينظر الى (منظمة الوحدة الافريقية) كمحيط آمال للشعوب الافريقية ولذا فهو يرى انها المرجع الوحيد لحل مشاكلها ولذلك أثر ان يعرض (مثلا) مشكلة النزاع بينه وبين الجزائر عليها وحدها تقديرا لها، وثقة في فعاليتها وصلاحياتها وهنا نتوقف قليلا لنقلب عمق الاعمال التي سارت فيها دول المنظمة الافريقية.. خصوصا وان ميثاقها يستهدف صيانة السلام والامن الافريقيين، لتأكيد التضامن بين اممها ضد كل تحرك معاكس وللوصول بالمكتسبات التحررية الى حقيقة مستهدفة فنجد:

(1) ان اعلان ميلاد منظمة الوحدة الافريقية كان نقطة تحول كبرى في التاريخ الافريقي.

(2) جاء ميثاق اديس ابابا انطلاقة مدروسة للكفاح التحرري لطريق الاستقلال الكامل لكل شعوب القارة.

كما ان قيام التعاون البناء بين جميع دول المنظمة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعملية في نطاق المنظمة ليثبت لنا ان المنظمة قد سارت في طريق تحقيق اهدافها، ولكن ورغم هذا التفاؤل فاننا نرى انه بالرغم من التقدم الهائل الذي احرزته حركة التحرير الوطني التي خاضتها الشعوب الافريقية ضد الاستعمار بكل اشكاله القديمة والجديدة في منتصف هذا القرن، ورغم الانتصارات الهائلة التي حققها النضال الافريقي في هذه المدة فان افريقيا في الحقيقة لازالت لم تتخلص تماما من ذلك الداء الخبيث الذي استقر في جسدنا زهاء قرنين من الزمان يستحوذ على خيراتنا ويقطع اوصالها خصوصا وان الاستعمار لازال قائما بها في ثلاثة أوضاع (1) لازالت هناك جيوب ومراكز مستعمرة بكل ما في الكلمة من معنى في انجولا، وموزمبيق، وغينيا بيساو وزمبابوي، وجنوب غرب افريقيا، وجنوب افريقيا.

(البقية على ص 7)

غرامة الشكل وقلعة الوضوح.

مفهوم الاصالة

اقتبسها من عيون الكتب الاستاذ ج. احمد ابن شمعون

(91) اذا أراد الله بعبد خيرا ساق اليه رزقه في بلده

أكرم أخاك بأرض مولده وأمه من فعلك الحسن
فالرزق مطلوب وملتمس وأعزه ما نبيل في الوطن

(92) ألم فراق الاحبة
يا نسيم الجنوب بالله بلخ
قل لاجابه فداكم فؤاد
يا ديار السرور لازال يبكى
رب عيش صحبته فيك غص
في ليال كانهن امان
كل انس. ولذة ، وسرور

(93) ان الله يحب من ادى الامور
قال الجرجاني :

إذا لم يكن عند الزمان سوى الذى
وقالوا : توصل بالخضوع الى الغنى
وبينى وبين المال بابان حرما
أضيق به ذرعا فعندى نه الصبر
وما علموا أن الخضوع هو الفقر
على الغنى : نفسى الابيه، والدهر

(94) مَزَايَا صُحُورِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَدَدُ سَيِّدِنَا عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ مَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ مِنْ مَزَايَا فَقَالَ :

محمد النبي أخى وصهرى
 وجعفر الذى يضحى ويمسى
 وبنت محمد سكنى وعرسى
 وسبطا أحمد ولدائى منها
 سبقتكم الى الاسلام طرا
 وحزمة سيد الشهداء عمى
 يطير مع الملائكة ابن أمى
 مشوب لجمها بدمى ولحمى
 فايكم له سهم كسهمى ؟
 صغيرا ما بلغت أوان حلمى

(95) المراء باصغريه قلبه ولسانه
قال على بن عيسى الربيعي المتوفى سنة عشرين وأربعمئة

وما المرء الا الاصفران : لسانه
فان طرة راقتك فاجبر، فربما

(96) من روائع البيان
قال أبو حيان التوحيدى، فيلسوف الادباء، وأديب الفلاسفة :

- خير القول ما انعقد بالصواب
- وخير الصواب ما تضمن الصدق
- وخير الصدق ما جلب النفع
- وخير النفع ما تعلق بالمزيد
- وخير المزيد ما بدا عن الشكر
- وخير الشكر ما بدا عن اخلاص
- وخير الاخلاص ما صدر عن توثيق

(97) العلم ، والجهل
قال علي بن محمد الماوردي المتوفى سنة تسع وعشرين وأربعمائة

وفى الجهل قبل الموت موت لاهله
وان امرأ لم يحيى بالعلم صدره

فاجسادهم دون القبور قبور
فليس له حتى النشور نشور

(98) في معارضة قصيدة بانث سعاد
عارض علي بن محمد العمراني الخوارزمي المتوفى سنة ستين

وخمسائة قصيدة بانث سعاد وجاء في معارضته هذه الابيات الرائعة
التي مدح بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعض أصحابه الكرام
فقال :

هدى الى دين ابراهيم أمته
 وكل أصحابه أهوى وأمنحهم
 وصاحب المصطفى في الغار يتبعه
 وتلوة عمر الفاروق أزهر ، ان
 واقتدى بابن عفان الذي فريست
 وبالوصى ابن عم المصطفى فله
 وان أقضاهم قد كان أفضلهم
 محبتي لهم ديني ومعتقدى

وكلهم بعقال الشوك معقول
 ودى ، ومبغضهم فى الدين مدخول
 وهو الذى ماله فى الله مبذول
 رآه ابليس ولى وهو مخذول
 أوداجه ، وهو بالقرآن مشغول
 مناقب جمه ، فى شرحها طول
 فانظر ، فذا عن رسول الله منقول
 فان أزغ عنهم غالتنى الغول

99) العلماء العالمون
قال علامة الدنيا محمود بن عمر الزمخشري صاحب الكشف المتوفى

سنة 538هـ. رضى الله عن العلماء الخاشعين من الله وحسابه. الماشين على سبيل سيدنا محمد صلى الله عليه وأصحابه. المتواضعين بالحق فلما يحيصون عن محجه الرحب الى ثنيات المضائق، ولايحيدون عن نهجه اللحب الى بنيات الطرائق. ألسنتهم بيض بواتر على رقاب المبطلين، وفي أيديهم سمر عوارث فى صدور المعطلين، ... نفوسهم رواسى الحلم، وقلوبهم معادن العلم .. لعمر ك ما عمار ساحات الارض الا عمالها بالسنة والغرض ، أولئك العلماء، حق العلماء، وسواهم كالغثاء، يطفو على الماء .

ضمن الموسم الثقافي
الذي سهرت على تنظيمه
«جمعية اساتذه التاريخ
والجغرافية بتطوان» استمع
الجمهور التطواني الى محاضرة
الاستاذ محمد الزنابير تحت
عنوان «مفهوم الاصاله في
ثقافتنا القومية» .

بدأ المحاضر بمقدمة
عن تطوان كمدينة لامعة
في شمال المغرب وانها قامت
بالدور الذي كانت تلعبه
سبئة من قبل في ميدان
الثقافة والجهاد ... وابتدأت
معركة الاستقلال احتضنت
المقاومة المغربية في وقت
من اوقاتها الحاسمة ... ثم
قال ان موضوع محاضراته
يحمل افكارا قابلة للمناقشة ...
والموضوع ليس موضوعا
تاريخيا الا ان له علاقة وثيقة
 بالتاريخ لان التاريخ فرع من
فروع المعرفة ... وكلمة
الاصالة لها رنين تاريخي ...
لكن تناول هذا الموضوع
سوف لا يكون من الجانب
التاريخي .

لأن العوامل الدافعة
لاختيار موضوع الاصابة هي
المقاس الحاد المتواصل في
وطننا وفي العالم العربي
بصفة عامة . كل ذلك من
اجل رسم المستقبل .

فهنالك من يرى انه
لابد من القيام بنقد ذاتي
والتطلع الى العالم المتقدم
لمنتدي به ولنمطلق من الصفر.
وهناك من يدعي
التشبث بالمقومات الشخصية
ونبذ كل ما هو خارجي...
وهذان موقفان على طرفي
نقيض.

الا انه ينبغي معالجة
المشكل في هذو 'فكري'
وعندما نضع اماننا مشكل
الاصالة نرى الاصالة تتمثل
في عدة صور في الموسيقى
مثلا فهذا الفن له شخصاته
واسلوبه ولونه وكل ذلك
يجعلنا ندرك في الحين ان
هذا المهن اسباني او روسي
او ألماني ...

ونفس الشيء نلمسه
إذا نظرنا الى الفن المعماري ..
وهذا يقدم لنا فكرة عن
الاصالة ومفهوم الاصالة ليس
مفهوما خياليا ولا مثاليا .
الا انه يضع امامنا مشكلة
عندما نريد التقدم في ميدان
الخلق والابداع والثورة
الثقافية ...

فطائفة ترى انه ما علينا
الا ان نقبدي بالمتقدمين
وان نعمل كما يعمل
الانجليز والفرنسيون ،
ويعارض آخرون ويقولون:
وهذه الاصابة ؟ التي تمثّلنا
كذاتية قومية وكشخصية
تاريخية هل نمبدها ظاهريا .
وبعد هذا عرف المحاضر

كلمة الاصلة ونعرض
لمدلولها فى اللغات الاوربية
وفى اللغة العربية ووضح
ان المدلول الاوربي لا
يعطى لكلمة الاصلة
مدلولها الحقيقي - الا ان
استعمال الكلمة بكثرة
ادى الى تحريف مدلولها
احيانا. وللمة الاصلة
صدى كبير فى التفكير
العام وخاصة فى العالم
العربي وذلك نتيجة للتجربة
المريرة التى عاشها العرب
والتي ادت الى نتائج خنلفة
والى ظهور مذاهب شتى :

~~~~~

في المكتبة المغربية

ذكريات من ربيع الحياة

هذا كتاب للاستاذ الكبير السيد محمد الجزولي الرباطي، ضمنه بعض ذكريات شبابه، حين كان هو ونخبة من حملة القلم في الثلاثينات من هذا القرن العشرين يمثلون الحركة الادبية في المغرب، وكان هو من بينهم يمثل النزعة التحررية وبرضي نطلعات الجيل الناشئ الذي كان يتلقى انتاجه الشعري خاصة باعجاب وتقدير. وقد احسن الاديب الجزولي باخراجه لهذه الذكريات في شكل كتاب يحتوي طائفة من اشعاره ومعلوماته عن حياته الفكرية واتصالاته برجال الادب وما كان يجري بينه وبينهم من محاورات، فجاءت فائدتها مزدوجة للادب والتاريخ، وقد قال في مقدمته لها انه اقدم على اثارها «قرضية للنفس وتلذذا بذكريات الماضي الحبيب وتلبية للرغبة الجامحة في ابقائها على قيد الحياة، وللمقارنة بين اسلوب الكلمة منذ خمسين سنة واسلوبها اليوم».

## المغرب وافريقيا (تتمة) مفهوم الاصالـة (تتمة)

(2) لازل حكم الاقلية العنصرية قائما بالرغم من الاستنكار الاممي له في : روديسيا، وجنوب غرب افريقية، والجنوب الافريقي .

(3) حركات الاستعمار الجديدة وهذا ما يجعلنا نتأكد ونؤمن ان في الاقاليم التي لاتزال خاضعة للاستعمار في القارة خطرا يهدد استقلال شعوبنا ومستقبلنا لان الاستعمار ينتهج استراتيجيات تركز على الاحتفاظ بقواعد عسكرية في مناطق مختلفة من العالم يستخدمها كنقط يشب

منها للاعتداء على حريات الشعوب ويمارس منها ضغوطه السياسية والعسكرية مهددا سيادة الدول الصغرى ويفرض عليها السياسات التي تتفق مع اهدافه ومراميه .

وهذا التدخل يخفى وراءه ايضا عاملين آخرين هما :

(1) حماية الكنيسة

(2) محاولة تفتيت وحدة كثير من الدول في مراكزها القوية وهذه العوامل لاتنار بهذه الصورة لاعتبارات دبلوماسية

ولوانها تكون في بعض الاحيان هي السبب المباشر في الانقراض الاستعماري الغاشم .

واذا كانت انطلاقة افريقية قد اخذت طريقها من مؤتمر القمة الافريقي بالدار البيضاء سنة 1961 فان لقاء القمة التاسع بالرباط سيضع (افريقيا في مستوى دولي جديد تنم عنه الخطوات التي قطعتها عدد من دول المنظمة في حل عدد من قضاياها المختلفة عن التركة الاستعمارية التي لازالت تقف في وجه تحررها الكامل .

والحركة التقدمية في العالم العربي اليوم على اختلاف مذاهبها لا تستطيع ان تتجاهل التاريخ العربي والمعطيات الحضارية والروحية فالنزاعات التقدمية الموجودة حاليا في البلاد العربية تحتضن فكرة الاصالـة الا ان هناك بعض النظريات الشاذة التي تخالف النظرية السالفة كما

راينا لاحد الاصدقاء وهو الاستاذ العروي فهو قد تعرض لهذا الموضوع في كتابه بالفرنسية «الادولوجية العربية المعاصرة» وقدم المحاضر نصا طويلا من كتاب العروي واخص كلامه فيما يأتي :

(1) في نظره ان الاصالـة هي مجرد العودة الى الماضي ورفض المكاسب الجديدة للحضارة العصرية .

(2) الاصالـة لا تخرج عن كونها موقفا سلبي للدفاع ضد الامبريالية .

(3) الاصالـة تتنافى مع مرحلة التصنيع .

(4) الامبريالية لها جانبها الايجابي وهي تمثل مدرسة تكوينية بالنسبة للدول المتخلفة وترسم لها آفاق المستقبل .

وبعد هذا التلخيص اخذ المحاضر في مناقشة هذه الافكار بموضوعية واخذ يفندھا ويظهر سقمها وضعفها، وقال إن الاصالـة في نظر الاستاذ العروي هي قيد يعوق عن الحركة والسير إلى الامام ويجسد القوة والطاقة .

ثم تعرض المحاضر للفلسفة الهيكلية في موضوع الاصالـة التي اخذت عنھا الفلسفة الماركسية والتي ثبتت قيمة الاصالـة ودورها الفعال في الابداع والخلق ثم تعرض لافكار الفيلسوف الالماني مارتان هايد بير الذي عالج موضوع الاصالـة وقال : هناك أسلوبان للوجود بالنسبة للانسان اسلوب «اصيل» واسلوب غير «اصيل» فالاسلوب الغير الاصيل يجعل الانسان باستمرار خاضعا للغير في كل حركاته وسكناته ويجد نفسه مرتبطا بهذا الغير يترقبه ويسهر على خطاه وبذلك فلذاتية المجتمع لا تلعب اي دور ومعناه أن الاصالـة تعبير عن كنه الذات وحقيقتها وتتناقض مع الجانب السطحي في الذات الذي يخضع لكل المؤثرات ويمهل مع كل السوانح والبوارق .

وهكذا أخذ المحاضر يأتي بأفكار العلماء والفلاسفة الذين يرون ضرورة التشبث بالاصالـة . ويقول : إن العيب الموجود في نظرية العروي هو أنه يعتبر أن الاصالـة هي صورة وصفية للمجتمع فقط في حين أن مفهوم الاصالـة يمثل موقفا فكريا عاما يحافظ على الشخصيات والمقومات . ويكون مركزا للانطلاق .

مستمع من تطوان \*\*\*\*\*

طبعت هذه الجريدة بمطبعة كريماديس بتطوان

### المناطق التي لازالت مستعمرة بافريقيا

| المنطقة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | الدولة المستعمرة                                                                                                                                                                                           | حالتها                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أنغولا (بما في ذلك كابندي جزر الرأس الاخضر غينيا البرتغالية (بيساو) ساوتومية وبرنسيب الموزمبيق روديسيا الجنوبية الصومال الفرنسي جزر كومورو جزر سيشيل رونيون الصحراء المسماة الاسبانية (الساقية الحمراء ووادي الذهب. سبتة ومليلية (مدنيتان مغربيان) جزر البحر الابيض المتوسط حجرتي النكور وبادس المغربيتين (فرناندوبو، ويوموني) كوتا جنوب غرب افريقيا جنوب افريقية (نالبيا) | البرتغال<br>البرتغال<br>البرتغال<br>البرتغال<br>البرتغال<br>بريطانيا<br>فرنسا<br>فرنسا<br>فرنسا<br>فرنسا<br>اسبانيا<br>اسبانيا<br>اسبانيا<br>اسبانيا<br>اسبانيا<br>اسبانيا<br>جنوب افريقيا<br>جنوب افريقيا | مقاطعة<br>مستعمرة<br>مقاطعة<br>مقاطعة<br>مقاطعة<br>مستعمرة ذات حكم ذاتي<br>مستعمرة ذات حكم ذاتي<br>مستعمرة فيما وراء البحار<br>مستعمرة فيما وراء البحار<br>مديرية فيما وراء البحار<br>مقاطعة<br>مقاطعة<br>مقاطعات<br>مقاطعات<br>مقاطعات (ذات حكم ذاتي)<br>بلازا<br>منطقة انتداب تابعة للامم المتحدة |

### تبرعات السادة العلماء لمجاهدي فلسطين

#### القائمة السابعة

الراضي الكواكبي بالناظور  
200 درهم - محمد التنوخي 100 -  
اشركي افقير عبد السلام 100 -  
مقدم بوزيان 100 - احمد فليل 100  
- محمد اوراغ 100 - عبد الله الصقلي  
50 - حماد عبد الحالقي 50 - محمد  
الحضر 50 - عمر اشركي 50 -  
محمادي عباس 50 - محمد ابرو 50  
- محمد خراون 50 - احمد الوكيللي  
50 - محسن 50 - عمر منصوري 30 - عبد  
الحفيظ الشركي 20 المجموع 1200 درهم

له نظم في وقف حمزة وهشام، وضع عليه شرحا اوضح مسائله وبين مقاصده .

5 - ابو عبد الله محمد بن علي اللجائي، له تأليف في الطرق العشر.

6 - محمد بن احمد السوسي، من اثاره في علم القراءات :

قصيدة لامية في رسم ابي العلاء البصري ومن وافقه، نظمها سنة (1222 هـ)، تقع في 73 بيتا :

(وابياتها) عج وعامها (شركب) محمد نجل احمد السوسي قائلا الخ.

7 - محمد بن قاسم العيدوني الخمسي، له نظم في مراتب المد .

8 - ابو العلاء ادريس البكراوي، سنتحدث عنه - كصاحب مدرسة في عدد قادم بحول الله، والى اللقاء .

### في المكتبة القرآنية بالمغرب تتمـة

ومن شعره قصيدة مطولة تشفع بها لدى السلطان المولى عبد الرحمان في ابناء قبيلته (حمير) وقد قاموا ضد بعض العمال جاء فيها قوله :

امنن عليهم كما من الرسول على وفد هو ازن مع ما كان من خلل الخ. فقبل شفاعة ابيهم، واجابه برسالة مسهبة، اعقبها بقصيدة يقول فيها :

يا عالما ابدت القربى حنانتـه فجاء من راتقات النظم بالمثل شفعت في حمير ترجو نجاتهم والظلم منهم وليس الظلم من قبلي ما حمير غير انصار ومهما هفوا فالعفو من شيمتي والصفح من خللي الى أن يقول :

فالعفو شيمتنا ، والحلم سيرتنا وراثة من ابينا سيد المرسل

# وزير التعليم الاصيلي والشؤون الدينية بالجزائر (تتمة)

جميعا من أجل استمرارها في المغربي العربي واث الجزائريين عموموا يعترفون بالفضل الذي اسدته اليهم جامعتا القرويين والزيتونة لان جمعا من رواد نهضةهم درسوا بهاتين الجامعاتين واستفادوا منهما الثقافة الاسلامية الصحيحة التي استطاعوا ان يقاوموا بها الحرب الصليبية الجديدة المشنونة عليهم وعلى العالم الاسلامي لقد تلقينا ضربات من الصليبيين في هذا القرن فبعد ضربة فلسطين جاءت ضربة الباكستان ونخشي ان نلقى ضربة في افندونيسيا التي يوجد فيها احد عشر مليوناً من المسيحيين وانتم تعلمون ان أنقسام السودان كان من أعمال المبشرين الذين يعد نشاطهم فظيما بالبلاد الاسلامية والكفر ملة واحدة. ولا أرى سببا يعصنا من الوقوع في حبال التبشير والتقسيم الاسلام فيواسطته وحده نستطيع أن نقضي على جميع الدسائس والمخططات التي قمرى المقضا على وحدتنا وعلى ديننا وبواسطته نستطيع أن نغزو العالم الافريقي وغيره، ولقد قرأنا أخيراً أن قبيلة كاذنة ببياfra اسلمت كلها بفضل دعاة مسلمين.

الوفد:

نحن نقدر تمام التقدير عناية وزارتك بالتعليم الاصيلي والبنائيات الجديدة التي شيدتموها من أجل ذلك. والاحترام الذي يلقاه طلبة هذا التعليم بالجزائر.

الوزير:

حقا ان وزارتي تهتم بالتعليم الاصيلي كبير الاهتمام وحكومتي تفتح في وجه طلابه أبواب الوظيفة العمومية وهي تشيد الآن كلية الدراسات الاسلامية وستنشئ كليات أخرى على غرار كليات الازهر) وشهادات

مدارس التعليم الاصيلي تخول اصحابها الدخول الى جميع الكليات المصرية اننا نوجه منهم بعثات الى فرنسا بمنح ليواصلوا دراستهم بجامعاتها ونقبل حفظة القرآن الكريم في مدارس التعليم الاصيلي ولو كان سنهم يبلغ 30 سنة غير اننا جعلنا لهم ثانويتين خاصتين بهم. ونشترط حفظ 6 احزاب من القرآن الكريم في امتحان الجواز الى الثانوي ولانسهل في مادة القرآن فكل من لم ينجح فيها لا يضمن له النجاح ولو اتى في المواد الأخرى ب 20 على 20 زد على هذا ان الاحفظ يعنى به أكثر من غيره. واخبركم بان نلما من وهران لا يتجاوز سنه 10 سنوات حفظ القرآن الكريم فنال جائزة كبرى كما ان الفتيات يعنين أيضا بحفظ القرآن وتوجد في الجامعة المصرية الثلاث بالجزائر العاصمة وبوهران وبقسطنطينة داخل الكليات مساجد لاد الصلاة ونحن نفهم التوحيد كما نفهموه انتم (يعني السيد الوزير ما شرحه له الوفد من نظر الرابطة في التوحيد وهو توحيد الاهداف لا البرامج).

واخبركم بان وفدا من الفرنسيين الاحرار الذين كانوا يعينوننا ايام الكفاح (ليبرال) زارني في يوم من الايام ولم يملك نفسه حتى قال لي لماذا تعنون بالتعليم الديني هلا الغيثموه فاجبته على الفور قائلا: انتم شعب لا يمكنكم لا ديني فصلتم بين الدين والكنيسة منذ أكثر من قرن فلما ذا خصصتم في سنة 1970 تسعين مليارا من الفرفكات من ميزانية دولتكم للتعليم الديني بالاضافة الى ما تنفقه الكنيسة وما يتبرع به المحسنون من اجل ذلك فسكت، انهم يعلمون ان التعليم الديني هو الذي

يحافظ على وحدة البلاد واجزاء البلاد ويربط حاضرها بماضيها ومستقبلها بحاضرها فيحاربونه لتمزيق الوحدة وتضيع الامجاد وينقطع الاتصال فتصبح حينئذ فريسة سهلة في ايدي المسيحيين المبشرين والملحدين.

ويوجد عندنا والحمد لله طلبة من نياالد وبوروندي والكونغو والسينغال ومالي وفولتا العليا في التعليم الاصيلي.

الوفد:

ما هي الخطوات التي قطعتموها في سبيل التعريب

الوزير:

اخبركم بان الجزائر سائرة في طريق التعريب بخطى سريعة وهي مومنة بهذا المبدأ إيمانا كاملا لا تقبل فيه النقاش أبدا لقد عربت المواد الفلسفية والتاريخية والجغرافية وشرعت في تعريب كليات الحقوق والتجارة والعلوم بنسبة الثلث في السنة مع السماح طبعا للذين ابتدأوا الدراسة بالفرنسية ان يتمموا وتعمل كل ما فى وسعها لقطع الروافد عن الكليات التي لا

زالت تدرس بالفرنسية كما شرعت في تعريب الثانويات المزدوجة بنسبة الثلث أيضا في كل سنة وليس معنا هذا اننا لا ندرس اللغات الأجنبية. وانما ندرسها كلفات أجنبية. انتم تعلمون ان اللغة العبرية مينة منذ أكثر من الف سنة وفي اليوم الاول من قيام دولة اسرائيل بدأت نحى لغتها حتى انها اسست اكاديمية تتكون من 40 استاذاً لايجاد اسم بالعبرية في ظرف 24 ساعة لكل اختراع تخترعه روسيا وأميركا واذا لم نجده نشق له اسما من اللغة العربية نظرا لتوفرها على ما لم تتوفر عليه اية لغة في الارض فلما ذا لا يطلب منها

اعتماد لغة اجنبية كما يطلب ذلك منا؟

ان جمعا من المستشرقين الذين يدعون الاصلاح يعيبون على المسلمين كثرة العناية والتعمق في علم النحو داعين الى تبسيطه وتجدد هذه الجملة صدى عند السذج من ابناؤنا في حين انني قرأت في الصحف ان رجال الثقافة بالمانيا الغربية القوا 68 محاضرة في موضوع تبسيط النحو بطرق منهجية ومع ذلك فان طالبة نالت التفوق في جميع المواد باستثناء اللغة العربية التي نالت فيها نقطة ضعيفة كانت سببا في رسوبها فحملها قلقها على اقامة دعوى ضد الاكاديمية التي تدرس فيها فما كان من المحكمة المختصة الا ان أيدت قرار لجنة الامتحان فعادت الطالبة فاستأنفت الحكم بالمحكمة الفدرالية فعززت هذه حكم المحكمة الاولى والحجة هي انها ضعيفة في اللغة العربية انهم يعتنون بلغتنا الى هذا الحد ونحن نهملها ونجعل لغاتهم عوضا عن لغتنا.

الوفد:

لقد تم تعريب القضا في المغرب فما ذا عنه في الجزائر؟

الوزير:

لقد عربنا نحن أيضا للقضاء على مستوى الاحكام والمرافعات وابعنا للمحامين التحدث حتى بالدارجة وتقع اخطاء لبعضهم في الجلسات العامة فتصبح مثار نكتة عند المواطنين وهذا ما حصل المحامين على تعلم اللغة العربية بجد.

الوفد:

دعت رابطة علماء المغرب في جميع مؤتمراتها الدول الاسلامية الى مزيد من العناية بالتعليم الديني والتربية الاسلامية في التعليم

العمومي ومحاربة التبشير والانحلال الخلقي وجعل يوم الجمعة عطلة بدل الاحد ومنع الخمر والفساد فما هو صدى هذه الدعوة عندكم؟

الوزير:

نحن مستعدون للتعاون معكم على كل ما فيه مصلحة الاسلام والمسلمين من ذلك تقوية التعليم الديني ومحاربة الصليبية الجديدة والانحلال الخلقي ومنع الخمر والفساد ولقد سبق لنا ان دعونا الى اتخاذ يوم الجمعة يوم عطلة في جميع اقطار المغرب العربي اقتداً بدول المشرق العربي وجملة من الدول الاسلامية كافغانستان وايران وكندا ان ننجح نحن نعرف ان الاسلام لا يدعوا الى عطلة اسبوعية بمقتضى قوله سبحانه (فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله) ولكن اذا كان لا بد منها فلتكن يوم الجمعة ان اليهود يحترمون فيه يوم السبت فلا يهتمون فيه حتى سباق الخيل.

وبعد حديث عن الاذاعة الجزائرية واعتنائها بالتوجيه الديني ومجلة الاصاله التي تصدرها وزارة التعليم الاصيلي والشؤون الدينية شكر الوفد السيد الوزير على مقابلته الودية وحديثه المفيد وانصرف مودعا من قبل سيادة الوزير الذي اكد شكره لافراده على زيارتهم له ورجا منهم ان يتفضلوا بزيارته في الجزائر.

«الميثاق»

اسبوعية

تصدر مرتين في الشهر موقتا الادارة والتحرير

حي القصبة 39 - طنجة

الهاتف : 325 01

الاشتراك :

10 دراهم في السنة

# وزير التعليم الاصلى والشؤون الدينية بالجزائر يجري حديثا مع وفد من رابطة العلماء

## وزير التعليم الاصلى والشؤون الدينية بالجزائر يجري حديثا مع وفد من رابطة العلماء

### وزير التعليم الاصلى والشؤون الدينية بالجزائر يجري حديثا مع وفد من رابطة العلماء

زار معالي وزير التعليم الاصلى والشؤون الدينية بالجزائر الاستاذ مولود قاسم بنزل هلتون بالرباط وفد من رابطة العلماء يتكون من العلماء السادة .

محمد الطنجي نائب الامين العام .

محمد ابراهيم الكتاني رئيس قسم المخطوطات بالمكتبة العامة بالرباط

الحاج محمد الميرني المدرس والخطيب والامام بالمسجد الاعظم بسلا .

احمد الخريصي المحامي بالدار البيضاء .

عبد الرحمان الكتاني سكرتير الامانة العامة لرابطة العلماء .

وقد جرى بين الطرفين الحديث التالي !

#### السوفد

باسم رابطة العلماء وأمينها العام نرحب بكم في وطنكم ونحيي رئيس الحكومة الجزائرية وعضاء حكومته ونبدى تقديرنا الكامل للثورات الفكرية واللغوية والاقتصادية التي تقوم بها الحكومة الجزائرية عموما ووزارة التعليم والشؤون الدينية خصوصا بعد الثورة العسكرية الخالدة التي حررت الجزائر من الاستعمار تلك الثورات التي ستحطم ان شاء الله جميع الاصنام المعنوية التي وضعها الاستعمار الفرنسي بالجزائر طوال مائة وثلاث وثلاثين سنة ونحافظ على الوجود الاسلامي والعربي بقلب المغرب العربي .

الوزير .  
كم أنا مسرور بهاته الزبارة التي تفضلتم بها على وهي في الحقيقة تقدر منكم للروح الاسلامية التي نناضل البقية على الصفحة (7)

## نص قرار مؤتمر الافريقي حول الشرق الاوسط

ان اجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية المنعقد في دورته العادية التاسعة في الرباط من 12 الى 15 يونيه سنة 1972 قد بحث تقرير الرئيس السابق لمنظمة الوحدة الافريقية عن تنفيذ القرار المتعلق بقضية الشرق الاوسط وقد استمع الى بيان رئيس وفد جمهورية مصر العربية . واذ يسترجع كافة القرارات السابقة المتعلقة بالشرق الاوسط وخاصة لقرار المتعلق بعنوان العدوان المستمر ضد الجمهورية العربية المتحدة الذي يطالب بالانسحاب العاجل للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية الى خطوط ما قبل 5 يونيه 1967 .

واذ يضع في الاعتبار قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم 2799 خلال الدورة السادسة والعشرين الصادر في 13 ديسمبر سنة 1971 .

واذ يشجب رفض اسرائيل قرار الجمعية العامة رقم 2799 الدورة السادسة والعشرين الصادر في 13 ديسمبر سنة 1971 ورفضها الاستجابة على نحو مرض لمبادرة منظمة الوحدة الافريقية وخاصة طلبها ان تؤكد من جديد مبداء عدم ضم الاراضي العربية المحتلة

واذ يضع في الاعتبار كافة الجهود التي بذلتها لجنة العشرة المشكلة من قبل منظمة الوحدة الافريقية لتنفيذ القرار المذكور . واذ يضع في الاعتبار مضمون الرد المصري على مذكرة لجنة العشرة المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية

1 - ياخذ علما بتقرير الرئيس السابق لمنظمة الوحدة الافريقية ويقدر بقوة التي بذلها رئيس واعضاء لجنة العشرة .

2 - يهنئ مصر على تعاونها مع لجنة العشرة وعلى موقفها

الاجابى وجهودها الدائبة لاستعادة السلام الى المنطقة . 3 - يشجب موقف اسرائيل السلبى والمعوق الذي يحول دون استئناف مهمة يارينغ .

4 - يدعو اسرائيل لان تصرح علنا بتمسكها بمبدأ عدم ضم الاراضى باستخدام القوة .

5 - يدعو اسرائيل للانسحاب فورا من كافة الاراضى العربية المحتلة الى خطوط ما قبل 5 يونيه سنة 1967 وفقا لقرار مجلس الامن رقم 242 الصادر في 22 نوفمبر سنة 1967

6 - يؤكد من جديد باسم التضامن الافريقى وتنفيذا لاحكام ميثاق منظمة الوحدة الافريقية المادة الثانية الفقرة - ج - من مساندته الفعالة لجمهورية مصر العربية فى نضالها المشروع لاستعادة وحدة اراضيها كاملة بكل السبل .

7 - يهيب بكافة الدول الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية ان تقدم لمصر كل عون ويناشد سائر اعضاء الامم المتحدة ان تدعم عملها فى المحافل الدولية ومجلس الامن والجمعية العامة لاتخاذ كافة المبادرات لانسحاب اسرائيل العاجل وغير المشروط من الاراضى العربية والتنديد بموقف اسرائيل الذى يعوق تنفيذ قرار مجلس الامن رقم 242 القائم على ميثاق الامم المتحدة الذى يمنع الاستيلاء على الاراضى باستخدام القوة ايا كان المبرر .

8 - يطالب كافة الدول الاعضاء فى الامم المتحدة الامتناع عن امداد اسرائيل باية اسلحة وعتاد حربى أو بتأييد معنوى يجعلها قادرة على دعم قوتها العسكرية واستمرار احتلالها اراضى عربية وافريقية .

9 - يقرر ان يتابع عن كثب تطورات الموقف فى الشرق الاوسط .

## فى المحيط الاسلامى

استعدادات سعودية لموسم الحج القادم

تحدث السيد على مختار ، وكيل وزارة الحج عن اعمال ومشاريع الوكالة للسنة المالية الجديدة فقال : لقد خرجنا منذ وقت قصير من موسم حج ( 91 هـ ) وعلينا ان نرسم خطة العمل للموسم القادم ان شاء الله .

وقال : هناك مشاريع جديدة اعتمد لها ما يقارب السبعة ملايين ريال لتنفيذها ، ومنها انشاء دورات مياه لمسجد ذو الخليفة بالمدينة ، وانشاء مظلات من الخرسانة المسلحة للتائهين فى عرفات .. الى غير ذلك من المشروعات النافعة .

بقية السيف اكثر عددا بغداد - قالت وكالة الانباء العراقية نقلا عن الاحصائيات الرسمية ان عددا فلسطينيين اليوم يبلغ ثلاثة ملايين نسمة أى بزيادة قدرها مليون و800 الف نسمة عما كان عليه عددهم عام 1948 .

وينقسم الشعب الفلسطينى الى مليون و100 الف نسمة فى الضفة الشرقية و750 الف نسمة فى الضفة الغربية للاردن و300 الف نسمة فى قطاع غزة و300 الف فى فلسطين المحتلة منذ 1948 و170 الف نسمة فى لبنان و163 الف نسمة فى سورية و50 الف نسمة فى العراق والباقيون يقيمون فى البلدان العربية الاخرى او الخارج .

السعودية تنفق على 200 مدرس يعملون فى اليمن

جدة - تقوم الحكومة السعودية بدفع رواتب 200 مائتى مدرس يعملون بالتدريس فى اليمن الشقيق مساهمة من حكومة الفيصل المعظم فى دعم ومساعدة التعليم فى الجمهورية العربية اليمنية .

وتصرف لكل مدرس مائتين وخمسين دولارا شهريا تقريبا .

العربية لغة رسمية فى المنظمة العالمية للصحة قررت الجمعية العامة للمنظمة العالمية للصحة فى اجتماعها الاخير بجنيف استعمال اللغة العربية لغة رسمية فى مداولاتها وفاز القرار بـ 72 صوتا ودون معارضة باستثناء امساك سبعة مندوبين عن التصويت .

الامم المتحدة ابعدت عن حرب الهند للباكستان

اوتواوا - قال الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة انه يرى أن هناك «اتجاها مفزعا» الى معالجة المنازعات الدولية خارج نطاق الامم المتحدة . واعرب عن خيبة أمل شديدة لان المنظمة العالمية ابقيت بعيدة عن الحرب الهندية - الباكستانية فى السنة الماضية ومنعت من أن تقوم بدور صانع السلام فى فيتنام . (ترى من انه ابعدها؟)

اول ناقلة تصنعها مصر

القاهرة - ذكرت صحيفة «الجمهورية» القاهرة أنه احتفل بتدشين اول ناقلة بترول من ثلاثين ناقلة تم الاتفاق على بنائها لحساب الاتحاد السوفيتى فى ترسانة الاسكندرية كما احتفل بتدشين «الاسكندرية» وهى اكبر سفينة بضائع مصرية حملتها 12000 طن والسفينة صلاح الدين ورفع العلم على الكراكة «أمال» التى أعيد بناؤها .

وقد حضر الاحتفال بتدشين الناقلة الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء والشيخ خليفة بن زايد ولى العهد ورئيس الوزراء فى ابو ظبى .

فيصل يتبرع بـ 15 ألف دولار امريكى للجمعية الخيرية الاسلامية فى ماليزيا

سلم الشيخ حسين فطاني سفير المملكة فى ماليزيا شيكا بمبلغ خمسة عشر ألف دولار امريكى للشيخ تانسرى عبيد العزيز بن محمد زين رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية فى ماليزيا وذلك تبرعا من الفيصل المعظم للجمعية .

تزويد الكويت بالصواريخ

الكويت - اعلن الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح رئيس الوزراء الكويتى بالنيابة ووزير الداخلية والدفاع ان العمل جار بسرعة لتزويد القوات الكويتية المسلحة بالصواريخ والطائرات ومختلف انواع الاسلحة الحديثة الاخرى .

وقال الشيخ سعد الذى كان يتحدث فى مؤتمر صحفى محدود ان الكويت تشتري هذه الاسلحة الجوية والبحرية من اية جهة كانت